

بداية قوية | د.أحمد عبد المنعم | 1 رمضان 2441

أحمد عبد المنعم

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهلا بكم في هذه الخواطر الرمضانية. ان شاء الله تكون خواطر سريعة. متفرقة اه عشوائية ليس لها خيط ناظم. لكن هي بعض الخواطر التي قد يعني يفتح الله سبحانه وتعالى اه علينا باذن الله سبحانه - [00:00:00](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على صيام هذا الشهر وان يوفقنا لقيامه وصيامه على الوجه الذي يرضى به عنا سبحانه وتعالى. وقفة اليوم سريعا حتى لا اطيل اليوم آآ يعني شعور دائما يقفز الى قلبي كلما آآ استمع الانسان او قرأ سورة البقرة هذه السورة عظيمة - [00:00:27](#)

دائما يأتي في خاطري آآ حكمة الله سبحانه وتعالى ان تكون هذه اول سورة في كتاب الله سبحانه وتعالى. وتخيل دائما حينما نعطي المصحف آآ لغير مسلم يقرأ فيه ليتعرف على هذا الدين حينما يسأل غير المسلم حينما يسأل الذي لا يعرف شيئا عن هذا الدين اخبروني عن دين الاسلام. اه يريد ان يفهم ما هذا الدين - [00:00:47](#)

فنعطيه خير كتاب يتكلم عن دين الاسلام وهو القرآن. فيفاجأ بسورة البقرة في اول ما يقال. كنت في بداية التزام حقيقة اتمنى ان تكون اول السور في المصحف حتى يقابلها غير المسلم. سورة مثلا مش سورة ايقاف سورة الزمر سورة الانعام. وكنت اقول يعني سورة البقرة - [00:01:07](#)

فيها بعض الصعوبة. وكان دائما يأتي في خاطري ما هو واقع القرآن على غير المسلم؟ لان للأسف الانسان يحصل له نوع من ايه في العادة. كما اننا يحدث لنا الف عادة - [00:01:27](#)

مع منظر طلوع الشمس ومنظر خروج النبات من الارض. ودخول الهواء الى الرئتين ودقات القلب. كل هذه كلها امور عجيبة ومعجزة. ولكن للأسف الانسان اصابه نوع من ايه في العادة فاصبح لا ينبهر بمثل هذه القضايا. آآ ولو ان الانسان جاء الى الارض لأول مرة ورأى كيف يخرج النبات بمختلف - [00:01:37](#)

الوانه وثماره وانواعه من هاء من الطينة السوداء والبزرة الصغيرة اللي تعجب. فكذلك حدث معنا للأسف نحن المسلمين حدث معنا هذا الامر في كتاب الله سبحانه وتعالى آيات مزلزلة آيات عظيمة نزلت من رب الارض والسماوات تكلم بها الرب سبحانه وتعالى ولا يعني تحدث لنا خشية ولا خشوع - [00:01:57](#)

فكنت دائما اتخيل مواقع هذه الآيات على غير المسلم الذي يلقاها لأول مرة. هل لو انصت الانسان اليها وهو يبس عن الحقيقة وهو يبحث عن معنى لحياته وهو يبحث عن الغاية من الخلق. هل سيقع في قلبه ما وقع في قلب جبير ويقول كاد قلبي ان يطير؟ وكنت احب دائما ان استمع - [00:02:17](#)

لقاءات مع المسلمين الجدد الذين اسلموا بسبب تعرضهم لآيات من كتاب الله. وقفة اليوم عن سورة البقرة في اول المصحف اول ما يواجه تخيل حينما تعطي القرآن لغير المسلم. حقيقة اشعر بسورة البقرة بداية قوية. بداية في قمة الثقة في قمة اليقين - [00:02:37](#)

بداية تقول له من اول الامر هذا كتاب لا ريب فيه. هذا كتاب فيه الحقيقة وان استمعت وانصت واستجبت فانت من الناجين. وان اعرضت وكذبت فانت من المكذبين الضالين. وان ترددت فانت من المنافقين الحائرين. ثم - [00:02:57](#)

وتحد ان تأتي بمثل القرآن. ثم تحدي للنظر في الخلق. ثم بيان وظيفة الانسان انه خليفة الله. في الارض وامر عجيب حقيقة في مسألة اه اه ذكر هذه القصة العجيبة في زمن عجيب. واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. الآيات اللي بتبين وظيفة

00:03:12 - وحقيقة الانسان

كل هذا يتلقاه القارئ للقرآن في اول ما يفتتح المصحف. ثم ذكر امة سابقة اعرضت وبدلت وغيّرت وحرفت. ثم استبدلها الله سبحانه وتعالى جاء بامة المسلمين وانت الان معك الفرصة ان تكون من هذه الامة وان تحمل هذا الكتاب وان تحمل هذه الرسالة للعالمين. هذه

00:03:32 - البداية القوية البداية التي كلها

ثقة وطمأنينة وسكينة بداية لا ريب فيها. بداية فيها الحقائق يعني تجعل فعلا ان القرآن سبحانه الله حكمة الله سبحانه وتعالى في

00:03:52 - سورة البقرة فالانسان يظن ان اختياره قد يكون آآ موفقا لكن

دائما اختيار الله سبحانه وتعالى واصطفاء الله سبحانه وتعالى وحكمة الله سبحانه وتعالى آآ اكبر واوسع مما يظن الانسان. فالله اعلم

حيث يجعل رسالته الله اعلم بترتيب كتابه. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقني واياكم وان يجعلني واياكم من اهل القرآن الذين

00:04:07 - هم اهل وخاصته. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته